ولا يسهل نبلان فلا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة فاذا اسمع الامين
هذه المقالة طرحه من يده فتهوي به الريح في مكان سحيق اي بعيد وهو
قوله تعالى ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق فيا لكم من خزي حل به فاذا انتهى الى
الارض ابتدرته الزبانية وسارت به الى سجين وهي صخرة عظيمة يأوي
اليها ارواح الكفار واما النصارى واليهود فيردون من الكرسي الى
قبورهم هذا لمن كان منهم على شريعته ونبيها هذا غسله ودفنه واما
المشرك فلا يلقى شيئا من ذلك لانه قد هوى به واما المنافق
فمثل الثاني يرد ممقوتا مطرودا الى حفرته واما المقصرون المؤمنون
فتختلف انواعهم فمنهم من ترد صلاته لان العبد اذا لم يتم في صلاته
سادتها تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجهه ثم تعرج
وهي تقول ضيعك الله كما ضيعتني ومنهم من ترد زكاته لانه انما اخرج
ذكر ليقال فلان تزكى فلان متصدق وربما وضعها عند النسوان

ولذ

٩

ولقد رأينا نحن عيانا عافانا الله عز وجل مما حل به ومن الناس من يرد
صومه لانه صام عن الطعام ولم يصم عن الكلام فهو رفث وخسران
فيخرج الشهر عنه وقد تمزق ومن الناس من يرد حجه لانه انما
حج ليقال فلان حج او يكون قد حج بمال خبيث ومن الناس من يرد
العقوق وسائر اعمال البر كلها لا يعرفها الا العلماء باسرار المعاملات
وتحصيل العمل للملك الوهاب فكل هذه المعاني جاءت بها الاثار والاخبار
كالخبر الذي رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه في رد الاعمال وغيره وانما
اردت تقريب الامور اذ قد ملئت الدواوين من تصحيح ذلك في اهل
الشرع يعرفون صحة ذلك كما يعرفون ابناءهم فاذا ردت الروح الى
الجسد وجدته قد اخذ في غسله ان كان ما غسل وتقعد عند
رأسه حتى يغسل فيكشف الله عن بصره ثيابا من الضاحين فينظر ها
على صورته الدنيوية وقد حدث انسان انه قد غسل ابنا له فاذا هو
بشخص قاعد عند رأسه فاذكر الوهم فركن الجهة التي دل لها الشخص فحول

Copyright © King Saud University